



Distr.: General
16 August 2019
Arabic

Original: Arabic, Chinese, English, French,
Russian and Spanish

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

الجزء الخاص

مذكرة بشأن الجزء الخاص من مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة

مذكرة من الأمانة

ملخص

سوف يُجري الوزراء ورؤساء الوفود الآخرون خلال الجزء رفيع المستوى من الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف مناقشات في شكل ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة وزارية موازية وثلاث جلسات حوار تفاعلي متتالية، على النحو التالي:

- (أ) اجتماع المائدة المستديرة الأول: الأرض والمناخ والطاقة المتجددة
- (ب) اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المجتمعات الريفية والحضرية - الفشل معاً أو الازدهار معاً
- (ج) اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعزيز حركة علمية لإصلاح النظام الإيكولوجي
- (د) الحوار التفاعلي الأول: نهج قائم على القيم لإدارة الأراضي
- (هـ) الحوار التفاعلي الثاني: أرض صحية - أناس أصحاء
- (و) الحوار التفاعلي الثالث: تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للأعمال التجارية المعتمدة على الأراضي

سوف تجذب اجتماعات المائدة المستديرة وجلسات الحوار في الجزء رفيع المستوى الانتباه إلى الجانب المتعلق بالبشر للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. ومن خلال التأكيد على قضايا تحسين رفاهية الإنسان والفرص الاقتصادية، من المتوقع أن يجلب الجزء الخاص من الدورة زخماً سياسياً إلى مداولات الأطراف ويعزز مشاركة أصحاب المصلحة المختلفين في تنفيذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية المذكورة أعلاه وجلسات الحوار التفاعلي، سيكون لدى الوزراء خيار الإدلاء ببيانات رسمية في غرفة منفصلة مخصصة لهذا الغرض.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ معلومات أساسية
٣	٨-٤ تنظيم الجزء رفيع المستوى
٤	١٦-٩ اجتماع المائدة المستديرة الأول: الأرض والمناخ والطاقة المتجددة
٤	١٥-٩ ألف - معلومات أساسية
٦	١٦ باء - السؤال الرئيسي: هل يمكن نشر الحلول المعتمدة على الأراضي بشكل استراتيجي لمكافحة تغير المناخ وإتاحة الوصول إلى الطاقة المتجددة للجميع ...
٦	٢٥-١٧ اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المجتمعات الريفية والحضرية - الفشل معاً أو الازدهار معاً
٦	٢٤-١٧ ألف - معلومات أساسية
٨	٢٥ باء - السؤال الرئيسي: كيف تستطيع المناطق الحضرية والريفية العمل معاً لإدارة الأراضي بشكل مستدام؟
٩	٣٧-٢٦ اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعزيز حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي
٩	٣٦-٢٦ ألف - معلومات أساسية
١١	٣٧ باء - السؤال الرئيسي: كيف يمكننا إنشاء حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي والحفاظ عليها؟
١٢	٤٨-٣٨ الحوار التفاعلي الأول: نهج قائم على القيم لإدارة الأراضي
١٢	٤٦-٣٨ ألف - معلومات أساسية
١٤	٤٨-٤٧ باء - اقتراحات من القادة الناشئين وأصحاب المصلحة
١٤	٦٢-٤٩ الحوار التفاعلي الثاني: أرض صحية - أناس أصحاء
١٤	٦٠-٤٩ ألف - معلومات أساسية
١٨	٦٢-٦١ باء - اقتراحات من ممثلين من القطاع الصحي
١٨	٧٠-٦٣ الحوار التفاعلي الثالث: تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للأعمال التجارية المعتمدة على الأراضي
١٨	٦٨-٦٣ ألف - معلومات أساسية
١٩	٧٠-٦٩ باء - اقتراحات من القطاع الخاص
٢٠	٧١ النتيجة المتوقعة

أولاً - معلومات أساسية

- ١- بناءً على برنامج عمل الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP 14)، سيتم تنظيم مناقشات المائدة المستديرة وجلسات الحوار التفاعلي مع أصحاب المصلحة المعنيين خلال الجزء رفيع المستوى من الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. ويشمل أصحاب المصلحة، على سبيل المثال لا الحصر، الوزراء ورؤساء الوفود، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني والمنظمات الدينية (FBOs)، ومجتمع الأعمال والقطاع الخاص، وممثلي الحكومة المنتخبين والمحليين. وسيعقد الجزء رفيع المستوى في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الفترة من ٩ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في نيودلهي بالهند.
- ٢- سينظم البلد المضيف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) الجزء رفيع المستوى. ومن المتوقع أن يجلب الوزراء ورؤساء وفود الأطراف البالغ عددها ١٩٧ طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى جانب أصحاب المصلحة المذكورين أعلاه، زخماً سياسياً للمداولات وتوجيه المفاوضات وفقاً لذلك.
- ٣- لمساعدة الوفود في التحضير للجزء رفيع المستوى، أعدت الأمانة مذكرة المعلومات هذه التي تحدد بعض الأسئلة التي سيُدعى الوزراء وغيرهم من رؤساء الوفود للنظر فيها أثناء مداولاتهم.

ثانياً - تنظيم الجزء رفيع المستوى

- ٤- سيبدأ حفل افتتاح الجزء رفيع المستوى يوم الإثنين ٩ أيلول/سبتمبر ببيان ترحيبي من رئيس الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، يليه بيان من ممثل رفيع المستوى لحكومة الهند، ورسالة باسم الأمين العام للأمم المتحدة وبيان من الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- ٥- بعد حفل الافتتاح، سيتم الإدلاء ببيانات على المستوى الوزاري نيابة عن كل مجموعة من المجموعات الإقليمية ومجموعات المصالح. ويجب إرسال أسماء المتحدثين إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر قبل أو خلال الأسبوع الأول من الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.
- ٦- سيركز باقي الجزء الخاص من الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف على تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وخلال الجزء رفيع المستوى، سيتم عقد ثلاث مناقشات مائدة مستديرة وزارية موازية. وستستمر مناقشات المائدة المستديرة الوزارية لثلاث ساعات. وقد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود في إبلاغ الأمانة مقدماً ما إذا كانوا يخططون للمشاركة والتحدث في مائدة مستديرة محددة. وستُعقد جلسات الحوار التفاعلي، في الجلسة العامة، في اليوم التالي، خلال الجزء الخاص مع قادة المجتمع المدني الناشئين وممثلين من القطاعين الصحي والخاص.
- ٧- يدير كل مناقشة من مناقشات المائدة المستديرة وكل حوار تفاعلي رئيس إما على المستوى الوزاري أو يتم اختياره من بين المشاركين رفيعي المستوى. وسوف يوجه الرئيس المداولات ويضمن الاستخدام الفعال للوقت. وسيفتتح الرئيس المداولات الموضوعية وسوف تستكمل بمدخلات ملهمة من المتحدثين الرئيسيين أو المشاركين. ويتم تشجيع الوزراء خلال المناقشات

على المشاركة مباشرة والرد على المدخلات. وبالإضافة إلى اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية وجلسات الحوار التفاعلي، سيتوافر خيار للإدلاء ببيانات رسمية في غرفة منفصلة مخصصة لهذا الغرض. وسيُفتح التسجيل لتخصيص وقت لإلقاء بيان رسمي في الجلسة وسيتم توفير المزيد من المعلومات من خلال اليومية.

٨- تشمل المواضيع التي ستُنظر فيها مناقشات المائدة المستديرة وجلسات الحوار التفاعلي ما يلي:

- (أ) اجتماع المائدة المستديرة الأول: الأرض والمناخ والطاقة المتجددة
 (ب) اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المجتمعات الريفية والحضرية - الفشل أو الازدهار معاً
 (ج) اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعزيز حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي
 (د) الحوار التفاعلي الأول: نهج قائم على القيم لإدارة الأراضي
 (هـ) الحوار التفاعلي الثاني: أرض صحية - أناس أصحاء
 (و) الحوار التفاعلي الثالث: تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للأعمال التجارية المعتمدة على الأراضي

ثالثاً- اجتماع المائدة المستديرة الأول: الأرض والمناخ والطاقة المتجددة

ألف- معلومات أساسية

٩- لم تحظ الحلول المعتمدة على الأراضي بالاهتمام الذي تستحقه في المناقشات حول المناخ. وتوفر أراضينا واستخدامنا للأراضي فرصة غير مستغلة لتخزين الكربون وتقليل انبعاثات الكربون. وتعد التربة ثاني أكبر مخزن للكربون بعد المحيطات. وتشير التقديرات إلى إمكانية توفير حوالي ثلث التخفيف من غازات الدفيئة المطلوب من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ بواسطة الحلول المعتمدة على الأراضي. ويعتبر الإصلاح والأساليب التي تقلل من الانبعاثات الناتجة عن الزراعة تقنيات مفيدة بشكل خاص في هذا المجال. ومن شأن نهج إدارة الأراضي نفسها أن تحسن من مرونة النظم الإيكولوجية وتساعد المجتمعات على التكيف مع الزيادة في الفيضانات والجفاف المرتبطة بتغير المناخ. وسيناقش الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) مع الوزراء خلال اجتماع المائدة المستديرة نتائج التقرير الخاص "تغير المناخ والتصحر وتدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي والأمن الغذائي وتدفعات غازات الدفيئة في النظم الإيكولوجية الأرضية".

١٠- تعتبر الحلول القائمة على الأراضي أيضاً فعالة من حيث التكلفة لكل من التكيف والتخفيف. وأظهرت المبادرات المتعلقة بحفظ التربة والمياه، التي تم تنفيذها في المناطق المعرضة للفيضانات والجفاف، فوائد محتملة تتراوح ما بين ٢,٣ إلى ١٣,٢ دولاراً أمريكياً لكل دولار يتم استثماره. علاوة على ذلك، قد يكون انخفاض انبعاثات غازات الدفيئة من خلال إصلاح الأراضي الخثية أرخص بمقدار ١٥ مرة من التخفيضات نفسها من خلال الاحتجاز والتخزين التقني للكربون. ومع ذلك، لم تجتذب النهج المعتمدة على الأراضي حتى الآن سوى ٢,٥ في المائة من تمويل التخفيف. ويتلقى تمويل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة تمويلاً أكثر من إصلاح الأراضي بعامل من عشرة إلى واحد.

١١- النهج المعتمد على الأراضي المحسنة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره سوف يكمل الانتقال العالمي نحو الطاقة المتجددة. ويمثل دعم أهداف التنمية المستدامة (SDGs) واتفاق باريس بشأن تغير المناخ الوعد بأننا "لن نترك أحداً يتخلف عن الركب" في انتقال الطاقة العالمي. وتعد الطاقة أمراً أساسياً لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، لا يحصل أقل من مليار شخص تقريباً على الكهرباء على الإطلاق. وفي الوقت الحالي، لا تزال نسبة ٨٠ في المائة تقريباً من الطلب العالمي على الطاقة يتم تلبيتها من مصادر الطاقة غير المتجددة، بشكل أساسي من الوقود الأحفوري، الذي يترك بصمة على الأرض من خلال استخراج الموارد (مثل استخراج الفحم) والتحويل والبنية التحتية ذات الصلة. ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٥٠ أن يزيد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل. وتعتبر تلبية هذا الطلب من خلال توفير الطاقة المتجددة التي يمكن الوصول إليها من قبل المجتمعات الريفية، مثل الكتلة الحيوية والطاقة الحرارية الأرضية والطاقة المائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ستسهم في التنمية المستدامة واستراتيجيات المناخ. ومن الممكن أن يقلل هذا من البصمة الأرضية للمصادر غير المتجددة ويقلل من ضغوط تغير المناخ التي تؤدي إلى تفاقم التصحر والجفاف.

١٢- سوف يسهم الوصول إلى الطاقة المتجددة أيضاً في توفير فرص اقتصادية مستدامة قائمة على الأراضي وخلق فرص عمل في المناطق الريفية إذا كانت مدمجة في استراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية. ولفعل ذلك، ينبغي أن تعكس الإمكانيات والاحتياجات المحلية وأن يتم دمجها في سلاسل الإمداد الأكبر داخل الاقتصادات الريفية، مثل الزراعة والحراجة والتصنيع التقليدي والسياحة الخضراء.

١٣- على الرغم من ذلك، يؤثر إنتاج الطاقة المتجددة للتخفيف من آثار تغير المناخ أيضاً على الطلب على الأراضي واستخدامها ومعدلات تدهورها إذا كان التنفيذ سيئاً. ومن الممكن أن يشكل أي نشر للطاقة الحيوية مع احتجاز الكربون وتخزينه على نطاق واسع بما يكفي لمساعدة المناخ تهديداً للنظم الإيكولوجية الأرضية. ويجب وجود مزارع على مساحة إما ١.١ مليار هكتار من أكثر الأراضي الزراعية إنتاجية في العالم (ثلاثة أضعاف المساحة الكلية للهند) أو في ٥٠ في المائة من الأراضي التي تشغلها حالياً غابات طبيعية. وإذا تم تحويل الغابات إلى مزارع كتلة حيوية، على سبيل المثال، فمن المرجح أن يقابل أي كربون يتم توفيره خسائر كربون من التربة، يتم تكبدها أثناء التحويل.

١٤- قد تكون المصادر البديلة للطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، أكثر صداقة للأرض. ولدى أفريقيا، على سبيل المثال، إمكانيات شمسية هائلة. وتتمتع القارة الأفريقية بضوء شمس بنسبة ١١٧ في المائة مقارنة بألمانيا التي تمتلك حالياً أعلى طاقة شمسية اصطناعية. وتوجد استراتيجيات عديدة لتجنب أو تقليل تأثيرات الأراضي بسبب الأنظمة الشمسية، مثل تحديد الموقع المشترك لأنظمة الطاقة الشمسية مع الزراعة وأنظمة الطاقة المتجددة الأخرى واستخدام الأراضي المتدهورة. ومن الممكن أن تتعايش الطاقة الشمسية مع الإنتاج الزراعي. ويزداد التعرف على إمكانيات ما يسمى بأنظمة الزراعة والطاقة الشمسية ويجري تركيب هذه الأنظمة في مجموعة من المواقع. ويمكن الحد من النزاعات المتعلقة باستخدام المياه والتنوع البيولوجي، خاصة في المناطق القاحلة، من خلال التخطيط وتحديد المواقع المناسب لاستخدام الأراضي.

١٥- سوف تُعقد قمة مناخ خاصة، بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك، في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

باء- السؤال الرئيسي: هل يمكن نشر الحلول المعتمدة على الأراضي بشكل استراتيجي لمكافحة تغير المناخ وإتاحة الوصول إلى الطاقة المتجددة للجميع

١٦- أسئلة محتملة مطروحة للنظر فيها:

(أ) هل التكيف مع التغير المناخي القائم على الأراضي وتخفيف آثاره مكتمل للتحويل العالمي نحو الطاقة المتجددة؟

(ب) ما الاستنتاجات التي ينبغي أن تصدر عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمناخ (ومناقشات المناخ الأخرى) حول دور الحلول القائمة على الأراضي أو الطبيعة في مواجهة تغير المناخ؟

(ج) كيف نحقق ذلك للأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي في الوقت نفسه؟

(د) كيف نوازن بين الطلبات المتضاربة المحتملة على الأرض للغذاء والطاقة والخدمات البيئية الأخرى؟

(هـ) كيف يمكننا تحقيق أقصى استفادة من وصول الطاقة المتجددة للمجتمعات الريفية والأرض والمناخ؟ وما حالة الأعمال لمزيد من الاستثمار في الأراضي في هذا السيناريو؟

رابعاً- اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المجتمعات الريفية والحضرية - الفشل معاً أو الازدهار معاً

ألف- معلومات أساسية

١٧- يزداد عدد سكان العالم بحوالي ٨٣ مليون شخص سنوياً. ومن المتوقع أن تزداد نسبة سكان العالم الذين يعيشون في المدن من ما يزيد قليلاً عن نصف السكان اليوم إلى أكثر من ٦٦ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يزداد توسع المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠٠ نسمة نحو الخارج بنسبة ١٧٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠.

١٨- توجد آثار عميقة لهذا التحول الدراماتيكي نحو الحياة الحضرية، بما في ذلك تدهور الأراضي والأمن الغذائي. وتقع أكثر من ٦٠ في المائة من أراضي المحاصيل المروية في العالم بالقرب من مناطق حضرية. وفي كل عام، يتم تحويل ١٩.٥ مليون هكتار من الأراضي الزراعية لتوسيع المراكز الحضرية والتطورات الصناعية. ومع وجود أسرع معدلات للتوسع الحضري في أفريقيا وآسيا، فمن المتوقع أن تخسر ٨٠ في المائة من أراضي المحاصيل العالمية بسبب التوسع الحضري. وسيكون أثر هذه الخسائر أكثر حدة لأن التوسع يحدث على الأراضي الزراعية الرئيسية، والتي تنتج في الغالب ضعف متوسط ما تنتجه الأراضي الوطنية. ويؤدي فقدان ثلاثة في المائة من هذه الأراضي الزراعية الأكثر قيمة إلى خسارة في الإنتاج قدرها ستة في المائة في آسيا وتسعة في المائة في أفريقيا^(١).

(١) توقعات الأراضي العالمية (صفحة ٢٣٣): <<https://knowledge.unccd.int/glo>>.

١٩ - بالإضافة إلى ذلك، تقع نصف جميع المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠.٠٠٠ نسمة حالياً في أحواض شحيحة للمياه، حيث تجف مصادر المياه العذبة مع استخراج المزيد من المياه أسرع من إعادة تغذيتها. ونتيجة لذلك، يعيش ما يصل إلى ١٥٠ مليون شخص حالياً في مدن تتسم بشح المياه الحاد. ونتيجة للنمو السكاني ونشوء طبقة استهلاكية سريعة النمو، سيزداد الطلب على المياه بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠، وسيزداد الطلب العالمي على الغذاء والطاقة بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠.

٢٠ - أدت الهجرة من الريف وتغير المناخ والبيئة، وتزايد عدم المساواة وانعدام الأمن في المناطق الريفية إلى نمو سكاني حضري غير مخطط له وتزايد عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية. يعيش حوالي ٥٨ في المائة من المرشدين قسراً في المدن^(٢) في حين تشهد هجرة اليد العاملة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية غالباً نسبة كبيرة من المهاجرين الجدد الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية^(٣). وسوف يكون دمج النازحين - من الصراعات وبسبب الهجرات سريعة وبطيئة الحدوث^(٤) - تحدياً كبيراً، أثناء إنشاء مساحة معيشة صحية وعادلة (أرض) للجميع.

٢١ - أصبحت مسألة فرص العمل وسبل العيش بالغة الأهمية. وفي الوقت الحالي، يعيش ٨٨ في المائة من الأشخاص في حالة فقر مدقع في مناطق ريفية حيث تكون معدلات الفقر أعلى بأربعة أضعاف من المناطق الحضرية، وعادة ما يوجد عجز شديد في العمل اللائق. ونما معدل التوظيف في المناطق الحضرية، بين البلدان الأفريقية، بمعدل ٦,٨ في المائة على مدى العقد الماضي - وهو ضعف متوسط المعدل الوطني البالغ ٣,٣ في المائة. وفي الوقت نفسه، توفر المناطق الريفية فرصاً متصورة في بعض البلدان، خاصة في الأماكن التي يتقدم فيها السكان في السن، وهي مدن ترتبط غالباً بتركيزات عالية من العاطلين عن العمل: حوالي ٦٠ في المائة من البطالة في المملكة المتحدة واليابان وكوريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية تتركز في المناطق الحضرية.

٢٢ - سَتُعقد الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٢٠ في أبو ظبي وستعرض كيف ستكون استراتيجيات التحضر المستدامة ضرورية لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية. ولكي تزدهر المجتمعات الريفية والحضرية، فإن اتباع نهج مشترك لتحديد أثر تدهور الأراضي والخطة الحضرية الجديدة للموطن الطبيعي الثالث ستكون ذات أهمية استراتيجية.

(٢) مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية. النزوح القسري في عام ٢٠١٧ (صفحة ٦٠) <<https://www.unhcr.org/globaltrends2017>>.

(٣) تقرير معهد الموارد العالمية، ورقة عمل، نحو مدينة أكثر مساواة. النمو السعودي والخارجي: إدارة التوسع الحضري لمدن أكثر إنصافاً في الجنوب العالمي، ٢٠١٩ (صفحة ٢٤) - <<https://www.wri.org/our-work/project/world-resources-report/world-resources-report-towards-more-equal-city>>.

(٤) ومن الممكن أن تؤدي العوامل البيئية سريعة وبطيئة الظهور إلى الهجرة: على سبيل المثال، يؤدي التصحر الذي يؤثر على مناطق الأراضي الجافة في المكسيك إلى ترحيل ما يتراوح بين ٦٠٠.٠٠٠ و ٧٠٠.٠٠٠ شخص من هذه المناطق سنوياً. أثر إعصار نرجس الذي ضرب منطقة دلتا إيراواي في ميانمار في مايو ٢٠٠٨ بشدة على ٢,٤ مليون شخص وأدى إلى نزوح ٨٠٠.٠٠٠ شخص. (لايتون، ام. "ملخص الهجرة المرتبطة بالتصحر والجفاف": ورقة أعدت لصالح المنظمة الدولية للهجرة (IOM)/ورشة عمل جامعة الأمم المتحدة للبحوث حول الهجرة، ١٧-١٨ أبريل ٢٠٠٨. مذكورة في ملخص سياسة المنظمة الدولية للهجرة، تغير مناخ الهجرة والبيئة. مايو ٢٠٠٩).

٢٣- قد يتضمن هذا النهج المشترك العناصر التالية:

(أ) الإدارة المستدامة للأراضي والمياه معاً كجزء لا يتجزأ من تخطيط استخدام الأراضي في المناطق الحضرية. يمكن ترجمة ذلك إلى عمليات تخطيط حضري وإقليمي طويلة الأجل وممارسات تنمية مكانية تتضمن تكييف النظام الإيكولوجي والتخطيط والإدارة المتكاملين لموارد الأراضي والمياه وتعزيز الحفظ والاستخدام المستدام للمياه داخل المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية. ويمكن التركيز على فرص الحد من استهلاك الموارد الطبيعية التي تؤدي إلى تدهور الأراضي، خاصة في المدن، مثل أنظمة الاقتصاد الدائري. ومن الممكن أن يساعد التخطيط الشامل والجامع في تقليل التنافس على الأراضي والمياه والموارد الطبيعية الأخرى.

(ب) تعزيز التآزر بين الإنتاج الزراعي والمؤسسات الحضرية للمساعدة في تنمية اقتصادات محلية أكثر حيوية وإنشاء سلاسل إنتاج الغذاء المحلية. وقد يضمن هذا الأمن الغذائي وتنمية القطاعات الأولى والثانية والثالثة في المناطق الريفية. على سبيل المثال، تستطيع استراتيجية النمو والوظائف الخضراء القائمة على الأراضي، أن تشكل جزءاً من استراتيجية هجرة اليد العاملة التي تفيد الشباب والنساء من خلال حمايتهم من الآثار الضارة للتدهور البيئي على الوظائف المستقبلية مع تقليل التأثير البيئي للقطاعات الاقتصادية الرئيسية. ويمكن أن يوفر هذا النهج أيضاً فرصاً لتطوير التكنولوجيا ونقل وتكييف نظم المعارف الأصلية والتقليدية وإدارة الموارد المحلية. ومن الممكن أن توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتطوير مدن ذكية ومستدامة، ولتحسين نوعية حياة الأشخاص، خاصة الذين يعيشون في المواقع النائية.

(ج) تعزيز ترتيبات الإدارة وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف المشتركة للمنطقة الحضرية والريفية بأكملها واستراتيجية استدامة مشتركة ستساعد في دمج القضايا الاجتماعية الاقتصادية المحددة مثل النوع الاجتماعي وحياسة الأراضي.

٢٤- ستسهم هذه الجهود أيضاً في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق اتفاق باريس للمناخ وعقد الأمم المتحدة "الماء من أجل التنمية المستدامة" (٢٠١٨-٢٠٢٨) وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي (٢٠٢١-٢٠٣٠).

باء- السؤال الرئيسي: كيف تستطيع المناطق الحضرية والريفية العمل معاً لإدارة الأراضي بشكل مستدام؟

٢٥- أسئلة محتملة مطروحة للنظر فيها:

(أ) كيف ستتمكن المناطق الحضرية من إدارة الضغوط المستقبلية على الأراضي، خاصة في المناطق المحيطة بالمدن؟ هل يساعد التخطيط المتكامل؟

(ب) هل سيكون نظام الاقتصاد الدائري مفيداً؟

(ج) هل من الممكن أن تساعد الوظائف الخضراء في المناطق الريفية في الحد من التوسع الحضري غير المخطط له؟

(د) ما التغييرات في الإدارة التي ستكون مطلوبة لتعزيز قدرة السلطات الحكومية المحلية على القيام بدور استباقي؟

(هـ) أين ستوفر المكاسب قرية المنال حالات المنفعة المتبادلة (المريحة لجميع الأطراف)؟ كيف يمكننا أن نساعد في إنشاء مجتمعات "حضرية" (ريفية - حضرية) ناجحة؟

خامساً- اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعزيز حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي

ألف- معلومات أساسية

٢٦- في مارس ٢٠١٩، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مقترحاً يعلن أن السنوات من ٢٠٢١ إلى ٢٠٣٠ هي عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي (UNDER)^(٥) الذي يهدف إلى تشجيع وحشد واضعي السياسات والتمويل الخاص ومديري الأراضي والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لتوسيع نطاق جهودها لمنع ووقف النظام البيئي وعكس تدهوره في جميع أنحاء العالم. وضُم عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي، الذي يتم تنسيقه من قبل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم من اتفاقيات ريو، لتسريع التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حيث يساهم الحفاظ والإدارة المستدامة والإصلاح بشكل مشترك في إنهاء الفقر المدقع وضمان الأمن الغذائي والمائي وتحسين رفاهية الإنسان وقدرته على التأقلم.

٢٧- تزودنا النظم الإيكولوجية الصحية والفاعلة بالأكسجين والماء والغذاء. ومع ذلك، نواصل تدمير شبكة الحياة التي تدعمنا ونفشل في تحقيق التوازن بين الطبيعية والعمل، بما في ذلك الغابات والأراضي العشبية، والأراضي الزراعية وأراضي الرعي، والنظم الإيكولوجية البحرية، والمناطق الحضرية/المحيطة بالمدن والمناظر الطبيعية.

٢٨- من المقدر استعادة ما يقرب من ٢٠ إلى ٣٠ في المائة من الغطاء الأرضي. وبمثل هذا حجم تدهور الأراضي الوارد في التقارير الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٨ وتم الإبلاغ عنه عالمياً كمؤشر لأهداف التنمية المستدامة ١٥-٣-١٦^(٦). بالإضافة إلى ذلك، توفر النظم الإيكولوجية المائية (المياه العذبة ومياه البحر) إمكانات مماثلة لاسترداد سلع وخدمات النظام الإيكولوجي الضرورية لسبل العيش ورفاهية الإنسان.

٢٩- يُقدر معهد الموارد العالمية في عالم فرص إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية^(٧) أن:

- (أ) أكثر من مليار ونصف هكتار ستكون مناسبة للإصلاح الفسيفسائي حيث يتم جمع الغابات والأشجار مع استخدامات الأراضي الأخرى، مثل الزراعة؛
- (ب) ستكون ما يصل إلى نصف مليار هكتار ملائمة للإصلاح واسع النطاق للغابات الممتلئة؛
- (ج) توجد ٢٠٠ مليون هكتار من الأراضي غير المأهولة بالسكان، خاصة في الغابات الشمالية، التي تدهورت بسبب الحرائق؛
- (د) تبلغ مساحة الأراضي الزراعية والمناطق المأهولة على أراضي الغابات السابقة مليار هكتار إضافي.

(٥) <<https://undocs.org/A/RES/73/284>>.

(٦) تقرير التقدم المحرز للتنمية المستدامة ٢٠١٩ في الصحافة.

(٧) <<https://www.wri.org/resources/maps/atlas-forest-and-landscape-restoration-opportunities>>.

٣٠- يشجع عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي الدول الأعضاء على "تعميم إصلاح النظام الإيكولوجي" عن طريق وضع سياسات لتعزيز الإصلاح وتقليل التدهور ومواصلة العمل على تحقيق الأهداف والمبادرات والالتزامات الحالية؛ والنظر بشكل كلي في الطريقة التي يمكن أن يساعد بها إصلاح النظام الإيكولوجي في تحقيق الأولويات والتحديات العالمية الأخرى؛ وتبادل الخبرات مع بعضها البعض؛ وبناء القدرات والبحث العلمي وتوفير الموارد وزخم الإصلاح على جميع المستويات - من القرى المحلية إلى الحوارات الدولية.

٣١- يمكن تسليط الضوء على العديد من التحديات العالمية. ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي للأغذية بنسبة ١٢ في المائة بحلول عام ٢٠٤٠، ومن المتوقع أيضاً أن تنخفض الأراضي الزراعية المتاحة بنسبة تتراوح بين ٨ و ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. ومن المرجح أن تمثل البلدان النامية حوالي ٩٧ في المائة من النمو السكاني العالمي بحلول عام ٢٠٥٠^(٨). على سبيل المثال، سوف يدخل ٣٧٥ مليون شاب أفريقي سوق العمل على مدار الخمسة عشر عاماً القادمة^(٩). ويتعلق إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية بتوظيف الأشخاص وتحسين نوعية حياتهم وزيادة الاستقرار الاجتماعي والحد من النزاع والهجرة.

٣٢- سيساعد إصلاح النظام الإيكولوجي الطموح أيضاً على تنفيذ العمل المناخي على مستوى جديد: تعتبر المصارف وخزانات الغازات الدفيئة (مثل الغابات والمحيطات والأراضي الرطبة والتربة) ضرورية للتخفيف من تغير المناخ وتعزيز صمود النظم الإيكولوجية والمجتمعات. ويوجد إدراك للحاجة الملحة بين الحكومات والمواطنين بالنظر إلى التكهانات الشديدة المطروحة من قبل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إذا اخترقنا الحد البالغ ١.٥ درجة مئوية^(١٠). وقدمت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقريراً عن تغير المناخ والتصحر وتدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي والأمن الغذائي وتدفعات غازات الدفيئة في النظم الإيكولوجية الأرضية وتقدم النتائج في اجتماع المائدة المستديرة الأول.

٣٣- ستستفيد حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي من المبادرات والأهداف والالتزامات الطوعية على جميع المستويات، مثل تحدي بون الذي التزم به حوالي ٦٠ بلداً عن طريق استصلاح أكثر من ١٧٠ مليون هكتار من المناظر الطبيعية الخضراء. وحددت معظم البلدان البالغ عددها ١٢١ بلداً المشاركة في برنامج تحديد أهداف تتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي (LDN TSP) في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأهداف وتدابير إعادة تأهيل الأراضي واستصلاحها. ومن المهم أيضاً أن نلاحظ أن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي يدعو إلى "المشاركة الكاملة لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك النساء والأطفال وفقاً لقدراتهم المتطورة والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية".

٣٤- تستطيع حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي الاستفادة من الحلول المستندة على الطبيعة كطريق حيوي نحو تجديد مجتمعاتنا وبيئتنا واقتصاداتنا الإقليمية حيث يكون كل ما يتم إنشاؤه (إعادة إنشائه) أكبر من مجموع أجزائه في النهاية. ويمكن أن تكون الحلول القائمة على الطبيعة، مثل التجديد الطبيعي وزراعة المحافظة على الموارد وإعادة تأهيل المساكن الطبيعية، رخيصة وفعالة وتوفر مجموعة واسعة من السلع والخدمات.

(٨) منظمة الأغذية والزراعة.

(٩) منظمة العمل الدولية.

(١٠) <<https://www.ipcc.ch/sr15/>>.

٣٥- على الصعيد العالمي، تشير البحوث إلى أن كل دولار يُستثمر في إصلاح الأراضي المتدهورة يولد ما يتراوح بين سبعة إلى ثلاثين دولاراً من الفوائد الاقتصادية، بما في ذلك زيادة إنتاج الأغذية وحجز الكربون ونوعية المياه^(١١). ومع ذلك، تكلف إزالة الغابات وتدهور الأراضي العالم كل عام ٦,٣ تريليون دولار أمريكي في شكل خدمات النظام الإيكولوجي المفقودة، مثل المنتجات الزراعية والفرص الترفيهية والهواء النقي - ما يعادل ٨,٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام ٢٠١٦^(١٢). واستناداً إلى دراسات الحالة في الولايات المتحدة الأمريكية، فمقابل كل مليون دولار أمريكي يتم استثماره في إصلاح النظام الإيكولوجي، فإنه تتم المساهمة بين ١٣ و ٣٢ سنة عمل وبين ٢,٢ مليون دولار أمريكي و ٣,٤ مليون دولار في إجمالي الناتج الاقتصادي^(١٣).

٣٦- لم يتم بعد استكشاف استخدام وضع نماذج السيناريو لتحسين تخطيط الإصلاح وتنفيذها ورصدها بالكامل، لكنه أمر في غاية الأهمية لتوجيه تدخلات الإصلاح الفعالة من حيث التكلفة، خاصة في النطاقات غير المسبوقة التي تروج لها التزامات الإصلاح العالمية الناشئة^(١٤). وستدرس الطبعة الثانية من توقعات الأراضي العالمية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المقرر إصدارها في عام ٢٠٢١، تكاليف وفوائد سيناريوهات الإصلاح المستقبلية في سياق تحقيق تبييد أثر تدهور الأراضي وأهداف التنمية المستدامة.

باء- السؤال الرئيسي: كيف يمكننا إنشاء حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي والحفاظ عليها؟

٣٧- أسئلة محتملة مطروحة للنظر فيها:

- (أ) إلى أي مدى ينبغي أن نكون طموحين؟ وكيف نتأكد أن الإصلاح يوفر فوائد متعددة؟
- (ب) ما أفضل الطرق للتأكد من مشاركة الجهات المعنية بحيث يصبح إصلاح النظام الإيكولوجي طريقة حياة؟
- (ج) هل ينبغي أن نستكشف نهجاً محلياً أو وطنياً أو إقليمياً؟ هل توجد مناطق أو مبادرات معينة يجب أن ندافع عنها؟
- (د) كيف يمكننا التأكد من دمج إصلاح النظام الإيكولوجي في تخطيط استخدام الأراضي والميزانيات الحكومية واستراتيجيات استثمار القطاع الخاص؟
- (هـ) هل تستطيع حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي أن توفر المساواة بين الجنسين وأمن الحيازة وفوائد عادلة؟
- (و) كيف يمكن تسخير حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي لدعم إيجاد الوظائف أو توفير تنمية اجتماعية اقتصادية مستدامة؟

(١١) <<https://www.wri.org/blog/2017/12/restoration-one-most-overlooked-opportunities-economic-growth>>

(١٢) <http://www.eld-initiative.org/fileadmin/pdf/ELD-main-report_05_web_72dpi.pdf>

(١٣) <<https://pubs.er.usgs.gov/publication/ofr20161016>>

(١٤) <http://www.iis-rio.org/media/publications/Metzger_et_al_2017.pdf>

(ز) هل الفرص المتاحة ضمن تقييد أثر تدهور الأراضي تم تخطيطها وفهمها بشكل كاف على الصعيدين الوطني ودون الوطني؟ وتضع أكثر من ١٢٠ دولة أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي، ويشمل الكثير منها تدابير للإصلاح وإعادة التأهيل. هل يمكن مزامنتها مع أهداف التنمية المستدامة والمساهمات المحددة وطنياً وعقد إصلاح النظام الإيكولوجي للاستفادة من حشد الموارد؟

(ح) ما الضمانات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الهامة عند تصميم مشاريع وبرامج إصلاح واسعة النطاق، أي في الشراكات بين القطاعين العام والخاص؟ وكيف ننفذها؟

سادساً- الحوار التفاعلي الأول: نهج قائم على القيم لإدارة الأراضي

ألف- معلومات أساسية

٣٨- على الصعيد العالمي، نشهد إفراطاً في استغلال الموارد الطبيعية وانهاياراً لخدمات النظام الإيكولوجي التي تدعمنا وجميع الأنواع الأخرى على وجه الأرض. ويزداد انعدام الأمن الغذائي والتنافس والنزاع على الموارد الطبيعية والتخلي القسري عن الأرض. ووفقاً لمنهاج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، يتسبب تدهور الأراضي في آثار سلبية مباشرة على رفاهية ما لا يقل عن ٣,٢ مليار شخص في جميع أنحاء العالم.

٣٩- على الرغم من ذلك، يوجد تحول عالمي لصالح الإشراف البيئي، وهو ما يشير إلى الاستخدام المسؤول وحماية البيئة الطبيعية عبر المحافظة والإصلاح والممارسات المستدامة. يُعرف ألدو ليوبولد (١٨٨٧-١٩٤٩) الذي أيد الإشراف البيئي القائم على نهج أخلاقي لإدارة الأراضي الإشراف بأنه "التعامل مع علاقة الإنسان بالأرض والحيوانات والنباتات التي تنمو عليها". ويملك كل واحد منا، من وجهة نظر أخلاقية ومعنوية، تفسيره الفريد للبيئة وكيف نتحمل، كبشر، المسؤولية عن ذلك. ومع ذلك، يبرز القادة من بين شريحة للجهات المعنية في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي تضع نهجاً قائماً على القيم والأخلاق في الإشراف على الأراضي في صميم عملية صنع القرار. ويظهر التحول بوضوح من حيث التأييد والعمل الفردي والجماعي وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج. وبهذا المعنى، نشهد ثورة قيم حيث يرغب الناس في جعل العالم مكاناً أفضل من خلال نمط حياتهم ومهنهم والمنتجات التي يشترونها.

٤٠- في هذا الحوار، سيعمل القادة الناشئون والجهات المعنية من منظمات المجتمع المدني الدينية (FBOs)، ومجتمعات السكان الأصليين، والقطاع الخاص المشارك في مجموعات استثمارية وشبابية مسؤولة اجتماعياً على استكشاف الضرورة الأخلاقية للتضامن بين الأجيال، مع الوزراء ورؤساء الوفود لاستكشاف النهج القائم على القيم الذي اعتمده في اتخاذ القرارات بشأن قضايا الأراضي والآثار المترتبة على إدارة الأراضي وعملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٤١- حدثت زيادة مطردة في مستوى المشاركة وعدد من المنظمات الدينية على المستويات المحلية والوطنية والدولية مما يسهم عملياً في التحديات البيئية. وغالباً ما يُنظر إلى العمل في مجال البيئة والتنمية كقضية أخلاقية ومعنوية وكتعبير عن الدين كذلك. وتركز المجموعات الدينية بشكل خاص على إظهار التضامن مع الفئات الأكثر ضعفاً، وغالباً ما تؤدي عملاً أساسياً، على مستوى الشركات، وتقود الحرب ضد الفقر المدقع، وتقدم الخدمات الأساسية وتخفيف المعاناة.

وتستطيع المنظمات غير الحكومية الدينية الاعتماد على عدد كبير من "الأصول" الدينية مثل المدارس والعيادات والمستشفيات؛ والشبكات الدينية ذات النطاق العالمي والمحلي؛ وجهود الدعوة المحلية والوطنية والدولية ذات الجذور العميقة.

٤٢- وفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠١٠ بعنوان "المشهد الديني العالمي"، أصدرها منتدى بيو للدين والحياة العامة، يمتلك ٨٤ في المائة من سكان العالم، الذين يقدر عددهم آنذاك بنحو ٦,٩ مليار نسمة، هوية دينية. وإلى جانب تعبيرات "المؤسسات" عن الدين، يعمل الدين على مستوى فردي وشخصي، ويمنح الهوية، ويؤثر على العقليات والسلوكيات، ويشكل الأعراف الاجتماعية، ويحدد السرد الذي نسكته ويؤسس شبكاتنا الاجتماعية وعلاقاتنا. وتتم هذه العملية بطرق عديدة، من خلال النصوص المقدسة وقادة الأديان والعلاقات الجماعية. ومن الممكن أن تتأثر أنماط الاستهلاك الفردية التي تدفع تدهور الأراضي أو إعادة تأهيلها إذا اختار أتباع الدين استهلاكها بطريقة مختلفة. ويمكن أن تساعد العمليات المستوحاة من المعتقدات الدينية أيضاً في تحديد سرد يقلل من النزاع على الوصول إلى الأصول الإنتاجية مثل الأرض والمياه ويعزز الإشراف البيئي. ويعد المثال على ذلك المنشور البيئي والتنموي للبابا فرانسيس، *Laudato Si*.

٤٣- على نفس المنوال، يوجد مكون روحي فريد لبيئة السكان الأصليين، حيث ترتبط العديد من ممارسات الأجداد والتقليدية بالعالم الطبيعي. ونظراً لأن الطبيعة تعتبر حجر الزاوية في هوية معظم الشعوب الأصلية ودينها وثقافتها ومجتمعها، تشعر الشعوب الأصلية بأنها مجبرة لحمايتها. ولا تمثل الشعوب الأصلية سوى خمسة في المائة من سكان العالم، لكنها تمتلك أو تشغل أو تستخدم ربع مساحة العالم وتحمي ٨٠ في المائة من التنوع البيولوجي المتبقي في العالم على أراضي أجدادهم وفقاً للبنك الدولي. وقد أنشأت الشعوب الأصلية أنظمة معقدة لاستخدام الأرض ومواردها للحياة بجودة عالية، بينما ترعاها بدورها وتحافظ عليها. وتمت إدارة المناظر الطبيعية على مدار آلاف السنين من خلال حرائق متكررة منخفضة الشدة ومتحكم فيها للحفاظ على نظام بيئي منتج ومنع حرائق الغابات. وتم استخدام الحصاد التجديدي (مثل نمو الأشجار من أصلها بعد قطع جذعها) جنباً إلى جنب مع التكيف المحلي الانتقائي. وتتحول البلدان في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد إلى شعوبها الأصلية وتسعى إلى معارفهم بإدارة الموارد الطبيعية.

٤٤- يتعرض القطاع الخاص اليوم لضغوط شديدة لبناء الثقة العامة والتنافس في الاقتصاد العالمي. ولفعل ذلك، يجب أن يعمل بمزيد من المساءلة والشفافية والنزاهة، بينما يحافظ على الربح والابتكار. ويجب أن يشارك مع النشطاء وكذلك المحللين، ويتعاون ويتنافس ويدير المخاطر الاجتماعية والبيئية وكذلك مخاطر السوق، ويزيد من أصوله غير الملموسة بالإضافة إلى أصوله المالية والمادية. وتبذل بعض الشركات جهوداً صادقة ومتضافرة لإعادة تشكيل الأسواق وهياكل الإدارة بشكل أساسي. وتلتزم الشركات المبتكرة بخلق القيمة والتمسك بقيم معينة من خلال استثمارات مسؤولة اجتماعياً. وتقوم من خلال هذه العملية بتغيير قواعد اللعبة. ومع ذلك، يتطلب إتقان هذه القواعد الجديدة وتغيير توقعات المجتمع باستمرار التعبير العلني واعتماد القيم الواضحة ومبادئ العمل، وتصميم واستخدام أدوات جديدة وكفاءات إدارية ناجحة.

٤٥- يعزى الكثير من ثورة القيم إلى آثار تغير المناخ والتدهور البيئي. ويقود الشباب هذه الثورة. ويعتبر ٨٤ في المائة من الشباب عبر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن من واجبهم تحسين العالم. ومن الواضح بشكل متزايد السبب في ذلك. ويظل ثاني أكسيد الكربون،

وهو غاز الدفيئة الأكثر شيوعاً المسؤول عن تغير المناخ، عن طريق تأثير الدفيئة، في الجو لمائة عام أو أكثر. ويحدث التغيير السلبي بعد الإطار الزمني لحياة بشرية بقليل، مما يؤدي إلى ظهور مفهوم العدالة بين الأجيال. ويشير هذا المفهوم إلى أنه، مثلما توجد قضايا للعدالة بين الطبقات والأعراق والأجناس والبلدان، فالعدالة موجودة أيضاً بين الأجيال. وفي عالم يتسم بالموارد المحدودة، إذا كانت البيئة تتدهور بحيث تنتج وتدعم بشكل أقل بمرور الوقت، فيفسد هذا الأجيال المقبلة، مما يعني أن الجيل الحالي يسرق أساساً من الجيل التالي.

٤٦ - نتيجة لذلك، يختلف النهج القائم على القيم للجيل الحالي من الشباب عن تفاؤل الأجيال السابقة. أولاً، إنها بحكم الضرورة عملية وعاجلة بشكل متزايد. ويعتقد الشباب أنه يجب أن تعمل الشركات والحكومة جنباً إلى جنب لحل المشكلات مثل البطالة، والتحديات مثل تدهور الأراضي وتغير المناخ. ثانياً، يشعر الشباب بالتمكين. ويستطيع الشباب في عالم متصل رقمياً ومفتوح، العثور على الأدوات التي يحتاجونها لإحداث التغيير. ويمكنهم الوصول إلى المعلومات حول العالم ومشاركتها وتوزيعها مجاناً، مما يوفر فرصاً واسعة لتعزيز القضايا. أخيراً، يوجد شعور بين الشباب بأن فعل الخير، خاصة حماية البيئة، يجب أن يتم دمجها في حياتهم اليومية.

باء - اقتراحات من القادة الناشئين وأصحاب المصلحة

٤٧ - سوف يؤدي اتباع نهج قائم على القيم لإدارة الأراضي على إشراك أصحاب المصلحة وتغيير العقلية بشأن القيمة الحقيقية للأرض ودعم تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٤٨ - أسئلة مطروحة للنظر فيها أثناء الحوار:

- (أ) ما الآثار المترتبة على اتباع نهج قائم على قيمة رعاية الأراضي بالنسبة لأنماط الاستهلاك والإنتاج المستقبلية وفي نهاية المطاف بالنسبة لاستراتيجيات إدارة الأراضي؟
- (ب) هل ستساعد مبادرات التنمية الدينية، خاصة حول القضية الحرجة لتدهور الأراضي وتناقص توافر الموارد الطبيعية، على تعزيز السلام الاجتماعي والوثام بين الأديان؟
- (ج) كيف يمكننا أن نعرف ونتعلم بشكل أفضل عن المعرفة الأصلية والتقليدية وكيف يمكن التعرف على القيادة بشكل أفضل؟
- (د) ما المطلوب لتشجيع المزيد من الاستثمارات المسؤولة اجتماعياً من القطاع الخاص؟
- (هـ) كيف ينطبق مفهوم العدالة بين الأجيال على أصحاب المصلحة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؟

سابعاً - الحوار التفاعلي الثاني: أرض صحية - أناس أصحاء

ألف - معلومات أساسية

٤٩ - الأراضي الصحية جزء أساسي من نظام دعم حياتنا. وتسلب عمليات التدهور والتصحر الأرض من قدرتها على تقديم خدمات قيمة للإنسانية بينما تدفع فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وعلى مدى القرنين الماضيين، تم فقدان ما يقدر بنحو ٨ في المائة من

الكربون العضوي للتربة، وهو مؤشر لصحة التربة، على مستوى العالم بسبب تحويل الأراضي والممارسات غير المستدامة لإدارة الأراضي (١٧٦) جيغا طن من الكربون. وتتنبأ التوقعات حتى عام ٢٠٥٠ بفقدان إضافي قدره ٣٦ جيغا طن من الكربون من التربة، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٥٠- توفر الأراضي الصحية لجميع الأنواع البرية وسائل للبقاء والنمو. وكانت مزوداً مرناً للسلع والخدمات الحيوية مثل إنتاج الأغذية، حيث يحصل البشر على أكثر من ٩٩ في المائة من السرعات الحرارية الغذائية من الأرض، وتنقية المياه. وستعاني صحة الإنسان، إذا انخفضت صحة وإنتاجية الأرض. ورغم أن أي مكان في العالم يمكن أن يتأثر بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف (DLDD)، إلا أنه المعاناة من الآثار السلبية على الصحة تكون غير متناسبة من قبل مجموعات معينة، خاصة تلك التي تعيش في ظروف ضعيفة^(١٥). ويشمل ذلك النساء ومجتمعات السكان الأصليين والأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعيشون في بيئات ريفية أو هامشية أو هشة ذات أرض معرضة للتدهور، وأولئك الذين يتمتعون بوضع دخل منخفض، وأولئك الذين يعيشون في مناطق فقيرة والذين لا يسهل عليهم الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية.

٥١- تؤدي عوامل الخطر البيئي، مثل انعدام الأمن الغذائي والمائي، وتلوث الهواء والتربة، ونقص المرافق الصحية والنظافة الصحية، والتعرض للمواد الكيميائية الخطرة، والتغير في توزيع ناقلات العدوى والكوارث ذات الصلة بالمناخ، إلى أمراض معدية وغير سارية وسوء التغذية والإعاقة والوفيات. وتعتبر العوامل المحددة للصحة البيئية مسؤولة عن أكثر من ٢٣ في المائة من عبء الأمراض على مستوى العالم^(١٦). ويمكن ربط واحد وستون من الأمراض والإصابات الرئيسية، من حيث الوفيات وسنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة، ٢٩ على الأقل (٤٨ في المائة) بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٥٢- قد تشمل الآثار المحددة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على الصحة، على سبيل المثال لا الحصر، زيادة خطر سوء التغذية نتيجة الانخفاض الكلي في الإمدادات الغذائية أو انخفاض في القيمة الغذائية للأغذية بسبب نضوب المغذيات الدقيقة في التربة أو نقص التنوع في إنتاج الأغذية واستهلاكها. ونادراً ما توفر زراعة محصول واحد نظاماً غذائياً متوازناً مرتبطاً بالزراعة التقليدية، على سبيل المثال. ويمكن أن يسبب نقص الحديد فقر الدم، ويمكن أن يسبب نقص فيتامين "أ" العمى الليلي، ويمكن أن يسبب نقص فيتامين "ج" داء الإسقربوط. ويعاني ٨٢٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم من سوء التغذية ويتأثر ملياري شخص بنقص المغذيات الدقيقة. وفي أفريقيا، تحدث معظم التكاليف الصحية المرتبطة بسوء التغذية قبل أن يبلغ الطفل عاماً واحداً. وقد يتراوح الأثر الاقتصادي التراكمي لسوء التغذية بين ٢ إلى ١٦ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولا يتحقق الأمن الغذائي إلا عندما يتمتع الناس بالقدرة على الوصول المادي والاقتصادي إلى طعام كاف وآمن ومغذي يلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية للتمتع بحياة نشطة وصحية. ويجب أن يتضمن الأمن الغذائي دائماً التغذية لأن الصحة لا تتعلق فقط بتناول ما يكفي من الطعام، لكن أيضاً بتناول الطعام بشكل جيد.

(١٥) منظمة الصحة العالمية (٢٠١٢) - كوكبنا، صحتنا، مستقبلنا: صحة الإنسان واتفاقيات ريو: التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر.

(١٦) منظمة الصحة العالمية.

٥٣ - تعد المياه العذبة ضرورية للحياة وصحة الإنسان. ويعيش بالفعل ما يقرب من نصف سكان العالم في مناطق شحيحة المياه حيث يعانون من شح المياه على الأقل شهراً واحداً في السنة. وقد يرتفع عدد الأشخاص المتضررين إلى حوالي ٤,٨-٥,٧ مليار في عام ٢٠٥٠، حيث يعيش ٧٣ في المائة من المتضررين في آسيا. وبالإضافة إلى تأثير الجفاف على إنتاج الغذاء، يؤثر الجفاف أيضاً على أنظمة إمدادات المياه، مما يفاقم ندرة المياه. وفي العقد من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥، وقعت ١٦٤ حالة جفاف على مستوى العالم، مما أسفر عن أكثر من ٢٠.٠٠٠ حالة وفاة فعلية وأثرت على ٧٢٦ مليون شخص. وفي ظروف الجفاف، توجد زيادة في تركيز الملوثات في المياه الجوفية والسطحية، وفي كثير من الأحيان يوجد نمو سريع لمسببات الأمراض نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ذات الصلة والمستوى العالمي من الملوحة وركود المياه نتيجة انخفاض منسوب المياه وتدفقات التيار. وتشمل الأمراض المرتبطة بندرة المياه، الأمراض المعدية والطفيلية والأمراض غير المعدية والأمراض المرتبطة بالتلوث. وقد توجد أمراض أخرى تنقلها المياه والغذاء بسبب سوء النظافة الصحية المتعلقة بعدم توفر المياه النظيفة. ويوجد رابط واضح بين إدارة الأراضي ودورة المياه التي تحدد بشكل جزئي كمية المياه وجودتها.

٥٤ - قد تنفشي الملوثات المحمولة جواً بسرعة على الصعيد العالمي، فتنتقل مسافات طويلة عبر الحدود الإقليمية وعبر حدود القارات وحتى المحيطات. وتتفاقم المشكلات المرتبطة بالملوثات المحمولة جواً، خاصة الناجمة عن العواصف الرملية والترابية أو الحرائق البرية التي يسببها التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بسبب التدهور في الأراضي الجافة. وتتمثل الآثار العامة لتلوث الهواء على صحة الإنسان (الاعتلال والوفيات) في: (أ) الوفيات المبكرة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي وسرطان الرئة والتهابات الجهاز التنفسي الحادة السفلية (مثل الالتهاب الرئوي)؛ (ب) تهيج في الجهاز التنفسي، مما يتسبب في اضطرابات الجهاز التنفسي (مثل الربو والتهاب القصبات الهوائية والالتهاب الرئوي والتهاب الأنف التحسسي ومتلازمة الرئة الصحراوية)؛ (ج) التسبب في أو زيادة التهاب الشعب الهوائية وانتفاخ الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية (مثل ارتفاع ضغط الدم والسكتة الدماغية وزيادة خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب الحاد والتسبب في تصلب الشرايين) وعدوى العين والتهابات الجلد والتهاب السحايا بالمكورات السحائية؛ (د) الأمراض الأخرى، مثل حمى الوادي والأمراض المرتبطة بأزهار الطحالب السامة. وقد يؤدي الغبار أيضاً إلى الوفاة والإصابة بسبب انخفاض مستوى الرؤية وحوادث الطرق.

٥٥ - تعيش معظم الفئات السكانية الضعيفة المعرضة للرمال والغبار في المناطق القاحلة والمناطق المجاورة، مثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والساحل وأستراليا والصين وشرق آسيا وجنوب غرب الولايات المتحدة والمكسيك، رغم أن التعرض قد يؤثر على السكان البعيدين عن هذه المناطق. ويعاني الأطفال وكبار السن والمصابون بحالات صحية مزمنة كأمنة في حالات التعرض الشديد (مثل العمال الزراعيين أو العاملين في الخارج والذين يعيشون بالقرب من المناطق أو الصناعات الصحراوية) من أكبر الآثار. ويتطور تواتر العاصفة الترابية بسبب تغير استخدام الأراضي وتغير المناخ. وقد أدى الغبار من صحراء تشيهواهاوا إلى زيادة دخول الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ١-١٧) إلى المستشفى لعلاج الربو والتهاب الشعب الهوائية في إل باسو، في تكساس، وكانت الفتيات أكثر حساسية واحتجن إلى دخول المستشفى للعلاج من التهاب الشعب الهوائية الحاد بعد أحداث الغبار عن الأولاد. وتزداد وفيات الجهاز التنفسي بين كبار السن (٧٥ عاماً أو أكبر) في إيطاليا وإسبانيا خلال أحداث الغبار الصحراوي. وتقدر الوفيات

المبكرة الناجمة عن تلوث الهواء بسبب حرائق الغابات بنحو ٢٦٠.٠٠٠ إلى ٦٠٠.٠٠٠ حالة في جميع أنحاء العالم، وتتمثل أكثر المناطق تضرراً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا. وتشير بعض الدراسات إلى أن المواسم الجافة، إلى جانب انخفاض الرطوبة وتركيزات الغبار العالية المحمولة جواً، قد تؤدي إلى تفشي التهاب السحايا بالمكورات السحائية مع ارتفاع معدلات الوفيات، تحديداً في إفريقيا في منطقة شبه قاحلة تعرف باسم "حزام التهاب السحايا".

٥٦- قد يؤدي تدهور النظام الإيكولوجي إلى تآكل التربة وتلوثها. وفي المقابل، من الممكن أن تنتقل ملوثات التربة إلى المياه السطحية مما يؤدي إلى تلوث المياه. ويرتبط تلوث التربة والمياه الناتج عن الاستخدام المفرط لمبيدات الآفات أو العمليات الصناعية بارتفاع معدلات السموم السامة والمسببة للسرطانات التي يتم العثور عليها بين البشر. ويوجد خطر متزايد للإصابة بأمراض السرطان والكلية والهيكلي العظمي والعظام وكذلك التلف العصبي وانخفاض معدل الذكاء.

٥٧- أخيراً، قد يجبر تدهور الأراضي إلى جانب تغير المناخ ما بين ١٥٠ إلى ٧٠٠ مليون شخص على الهجرة بحلول عام ٢٠٥٠. وقد يؤدي ذلك إلى انتشار الأمراض المعدية حيث يهاجر البشر، بمن فيهم الرعاة وحيواناتهم، من المناطق المندهورة؛ والاضطرابات النفسية والاجتماعية من عدم اليقين ومخاوف الأسرة والمستقبل؛ وزيادة معدلات الاعتلال والوفاة الناجمة عن انقطاع خدمات الرعاية الصحية. وبالتوازي مع الهجرة البشرية، قد توجد زيادة وانتشار في الأمراض حيوانية المنشأ (مثل فيروسات الهانتا أو داء البريميات) والتغيرات في انتشار الأمراض المحمولة بالنواقل.

٥٨- تقييم أوجه الضعف المسببة للتأثر بعوامل الخطر أمر معقد ويتطلب فهم الحالة الصحية الحالية. ولا يتساوى السكان في الضعف، ويمثل عدم التساوي بين الجنسين عاملاً مهماً. ولا يتم توزيع المخاطر بالتساوي حسب الوقت أو النطاق المكاني. وقد شكلت بالفعل أوجه الضعف وتقييم المخاطر جزءاً من التوجيه التقني للأطراف بشأن الاستعداد للجفاف والعواصف الرملية والترايبية. وقد يؤدي الحد من الضعف عن طريق إدارة عوامل التوسط إلى تقليل حجم تأثيرات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف على الصحة العامة.

٥٩- يمثل سوء الحالة الصحية والمرضى الناجمين عن تدهور الأراضي والجفاف الوجه الإنساني لتنفيذ الاتفاقية. ويسعى الهدف الاستراتيجي الثاني من أهداف الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ٢٠١٨-٢٠٣٠ إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان المتضررين. ومع وضع هذا الهدف في الاعتبار ومن حيث التأثير، اتفقت الأطراف في الاتفاقية على تركيز جهودها على تعزيز الأمن الغذائي وإتاحة الوصول الكافي للمياه للأشخاص في المناطق المتضررة وتحسين وتنويع سبل العيش وتشجيع تمكين ومشاركة النساء والشباب والحد من الهجرة القسرية الناجمة عن التصحر وتدهور الأراضي.

٦٠- يلزم اتخاذ إجراءات لحماية الصحة في كل مرحلة من المسارات السببية بدءاً من الدوافع، ومروراً بالتعرض، ووصولاً إلى الآثار الصحية. وتكون الإجراءات أكثر فاعلية على أعلى مستوى ممكن (الدوافع) للمسار السببي لعلاج سبب المرض وليس مجرد أعراض المرض. ويجب ضمان توفير خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية والعمل على استدامتها. وسوف توفر الاستراتيجيات التي تقلل معدلات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف صحة أفضل للإنسان بشكل عام. وفي الوقت نفسه، ستحتاج أنظمة الصحة العامة إلى التكيف مع عالم متغير وواقع نقل أعباء الأمراض الناجمة عن تغير المناخ والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف إذا كانت ستدعم صحة ورفاهية الإنسان.

باء- اقتراحات من ممثلين من القطاع الصحي

- ٦١- قد ينجم عن التنفيذ الفعال للاتفاقية تأثير إيجابي على صحة الإنسان إذا تم تناول عوامل اعتلال الصحة المرتبطة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف بطريقة متعددة القطاعات.
- ٦٢- أسئلة محتملة مطروحة للنظر فيها:
- (أ) كيف يمكننا تشجيع زيادة المعرفة والوعي لدى الحكومة والسكان المحليين فيما يتعلق بعوامل الخطر المرتبطة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على صحة الإنسان؟
- (ب) ما الذي يمكن أن تتعلمه من أساليب التواصل المغيّر للسلوك المستخدمة بنجاح في القطاع الصحي؟
- (ج) كيف يمكن أن يعمل قطاعا الصحة وإدارة الأراضي العمل معاً لتحسين صحة الأرض وصحة الأشخاص؟ ما الإجراءات الإدارية والتنظيمية اللازمة؟ ماذا عن جمع البيانات المصنفة حسب الجنس؟
- (د) هل سيعزز هذا صحة الأشخاص وقدرتهم على التكيف بشكل عام؟ هل سيكون استثماراً فعالاً من حيث التكلفة؟
- (هـ) هل ينبغي تحسين مشاركة البيانات والرصد والمراقبة؟
- (و) هل يجب علينا تحسين توجيهاتنا حول تعيين وتقييم مخاطر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ونقاط الضعف والمخاطر والتعرض؟
- (ز) هل ينبغي أن نستهدف البؤر الساخنة للجفاف أو المناطق بشرية المنشأ للعواصف الرملية والترابية لإصلاح الأراضي؟
- (ح) كيف ينبغي أن تتطور الخدمات الصحية لتؤثر على الواقع البيئي؟

ثامناً- الحوار التفاعلي الثالث: تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للأعمال التجارية المعتمدة على الأراضي

ألف- معلومات أساسية

- ٦٣- تشكل الأراضي الجافة العالمية جزءاً حيوياً من البيئة البشرية والمادية للأرض، حيث تشمل الأراضي العشبية والأراضي الزراعية والغابات الجافة والشجيرات. ونظراً لأنها تغطي حوالي ٤٠ في المائة من مساحة الأرض في العالم، فإنها تدعم أكثر من مليار شخص، ٩٠ في المائة منهم يعيشون في البلدان النامية. وتشير التقديرات إلى أن ٢٥ إلى ٣٥ في المائة من الأراضي الجافة متدهورة بالفعل.
- ٦٤- لا يمكن معالجة تدهور الأراضي الجافة العالمية بشكل فعال دون إطلاق الإمكانيات الاقتصادية الملازمة للمناظر الطبيعية الريفية. ويتطلب هذا أن تتمتع المجتمعات المحلية بفوائد اقتصادية واضحة من الحفاظ وإصلاح بيئتها الطبيعية. ومع دخول مئات الملايين من الشباب إلى سوق العمل في العقود المقبلة، فإن توفير فرص العمل وتطوير خيارات سبل العيش، لا سيما في المناطق الريفية، يمثل أولوية ملحة.

٦٥- بينما ستواصل المحاصيل التقليدية أداء دور حاسم في تحقيق الأمن الغذائي للأسواق المحلية، فإن تمكين المجتمعات المحلية من تنويع إنتاجها وأنشطتها الاقتصادية من خلال توليد مصادر دخل جديدة ومستدامة يتطلب إنشاء سلاسل قيمة مبتكرة وشاملة وجديدة بالكامل لفتح إمكانات رأس المال الطبيعي، مع ضمان إصلاح الأراضي المتدهورة بشدة. ويمكن إنتاج العديد من السلع المرحة دون الإضرار بالنظم الإيكولوجية التي تنمو فيها. ويعتمد تقديم هذا النوع من الإنتاج على الإدارة المستدامة وحماية وإصلاح المناظر الطبيعية الجافة.

٦٦- تعد الأراضي الجافة موطناً لبعض الأنواع النباتية الأكثر ربحية في العالم التي تتسم بقدرة كبيرة على تحفيز الفرص الاقتصادية لأفقر مجتمعات العالم. ورغم إمكاناتها السوقية الكبيرة، فإن العديد من المكونات الطبيعية القوية في الأراضي الجافة - مثل المورينغا والباوباب والفونيو والبالاناي - لا تزال غير معروفة نسبياً لبقية العالم.

٦٧- في هذا السياق، يستطيع قادة الأعمال العالميون والمحليون أن يلعبوا دوراً تحويلياً في ربط صغار المنتجين في مناطق الأراضي الجافة بالأسواق المحلية والدولية المرحة، مع توفير عائدات من خلال سلع الأراضي الجافة^(١٧). ويتمتع الحصول على المكونات من المنتجين الصغار وتمكينهم بالقدرة على المساعدة في تحويل الأراضي المتدهورة إلى أراضٍ زراعية منتجة، وتنفيذ أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي، مع توفير فرص عمل في الزراعة وتوفير فرص كسب الرزق. ويوجد مجال للشركات الرئيسية، خاصة في قطاعي الأغذية ومستحضرات التجميل، لتعزيز محصلتها الثلاثية وتحقيق التغيير على نطاق واسع من خلال نموذج سلسلة التوريد الذي يحركه السوق والذكاء المناخي وحتى الأخلاقي.

٦٨- تلعب الحكومات دوراً رئيسياً في توفير الفرص الاقتصادية والأمن الغذائي، وهو ما قد يشمل تقديم حوافز سعرية للسلع والخدمات الصديقة للبيئة، والتسويق التعاوني وإعانات التصدير، من بين أشكال الدعم الأخرى.

باء- اقتراحات من القطاع الخاص

٦٩- توجد إمكانات هائلة لبناء سلاسل قيمة مستدامة من المنتجات التي يتم الحصول عليها من الأراضي الجافة أو من الأراضي المستصلحة.

٧٠- أسئلة مطروحة للنظر فيها:

(أ) ما الفرص التي تراها في الحصول على المنتجات من الأراضي الجافة أو المناطق المستصلحة؟

(ب) ما الخطوات اللازمة لضمان دمج الاستدامة البيئية والضمانات الاجتماعية في نماذج سلسلة التوريد العالمية؟

(ج) إلى أي مدى يمثل إنشاء الطلب بين المستهلكين العالميين أساساً لتطوير سلاسل قيمة جديدة لمنتجات الأراضي الجافة المعروفة بعض الشيء لكنها مرحة؟

(١٧) نشرة حقائق عن الأراضي الجافة المستدامة، الجمعية العامة لمرق البيئة العالمية، فينتام ٢٠١٨:

<https://www.thegef.org/sites/default/files/publications/GEF%20Assembly_SustainableDrylands.%20Factsheet_9.4.18.pdf>

- (د) ما المعوقات والمخاطر التي قد تعرقل استثمارات القطاع الخاص في الأراضي الجافة؟ كيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟
- (هـ) كيف يستطيع المنتجون ورجال الأعمال الصغار الوصول إلى الأسواق والتمويل ووسائل الإنتاج الأخرى اللازمة لتطوير سلاسل قيمة جديدة تزود الأسواق المحلية أو الدولية؟
- (و) في عالم من المكونات المحلية ذات الطابع العالمي، ما إمكانات المنتجات المحلية لتصبح عالمية وتساعد على تطوير عادات وثقافات غذائية جديدة؟

تاسعاً- النتيجة المتوقعة

٧١- سيقدم رئيس مؤتمر الأطراف ملخصاً لنتائج مناقشات المائدة المستديرة الوزارية وجلسات الحوار التفاعلي. وسيتم إحالة ملخص الرئيس إلى الجلسة العامة للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف لمزيد من الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إعداد إعلان نيودلهي، بناءً على نتائج المناقشات، لينظر فيه الوزراء.